الاخرى . فمعروبة المعركة الفلسطينية لا تعني انتقال كافة المناضلين العرب الى الساحة الفلسطينية ، وانما انتقال مثل المقاومة الفلسطينية الى انحاء العالم العربي وتكيفها حسب ظروف واوضاع كل قطر ، هذا مع العلم بأن المعركة المباشرة ضد الصهيونية لا تقتصر فقط على الشعب الفلسطيني نظرا لما ذكرناه من امتداد العدوان الصهيوني الى اقطار اخرى .

ونحن اذ نأمل مع الاستاذ رودنسون ان يتحقق كل ذلك بأقل التكاليف في الارواح والانشاءات ، الا اننا ندرك تماما ان ذلك يتوقف في النهاية على المضطهد (بكسر الهاء) واستمرار حالة الاضطهاد . وحتى القضاء عليها ، لا حيلة امام الشعوب الا ان تقاومها بكل ما لديها من امكانيات .

٣ ــ ملاحظات الاستاذ رودنسون حول الراي العام الغربي هامة نظرا لمعرفته وخبرته في هذا المجال . ونحن لا يسعنا الا ان نؤكد على ضرورة السعي لتوسيع حلقة اصدقاء الثورة الفلسطينية وعزل العدو الصهيوني اكثر واكثر في اوساط حلفائه الطبيعيين ، الامبرياليين والرجعيين بشكل عام . ونحن ، اذ ندرك أن للثورة الفلسطينية حلفاء ثمينين في العالم ممثلين في الدول والحركات الثورية (وحركات التحرر الوطنية منها) ، نرى ان لا بد من خوض المعارك ضد الصهيونية في معاقلها (سواء في الدول الغربية او في بعض الدول الشرقية والعالم الثالث) ومحاولة كسب العناصر الديموقراطية القابلة لتفهم قضايا التحرر وكرامة الانسان . ولا شك ان قطاعات واسعة من الشعب الفرنسي والشعوب الغربية بشكل عام قادرة على فهم مطالب الشعب الفلسطيني وحركة التحرر العربية اذا توفرت لها المعلومات الكافية واذا توفرت وسائل الاعلام القادرة على نقلها . ونحن اذ نقر الان بالتفاوت الشاسع بين الامكانيات الصهيونية والامكانيات الفلسطينية والعربية في هذا المجال ، علينا ان نعمل بصبر ونفس طويل مستعينين باصدقائنا في الغرب على تغيير هذا الوضع ــ وكما نجح قبلنا رفاق النضال الفيتناميون ، فنجاحنا ليس مستحيلا . والشرط الاول ــ كما اثبتت ذلك تجربة السنوات الاخيرة وتجربة الشعب الفيتنامي بالذات ــ هو استمرار النضال الفلسطيني وتصاعد حركة التحرر العربية . ونحن اذ نجدد شكرنا للاستاذ رودنسون لمجهوداته في هذا المجال ، نأمل ان يغني حوارنا تجاربنا المشتركة ويغذي نضالنا لتحقيق اهدافنا في الحرية وكرامة الانسان في العالم اجمع .